

Distr.
GENERAL

مجلس الأمن
UN LIBRARY



S/22124
22 January 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

JAN 27 1991

UN/SA COLLECTION

رسالة مؤرخة ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيا نص رسالة وجهها رئيس جمهورية قبرص سعادة السيد جورج فاسيليو إلى شعب قبرص عن بدء العمليات العسكرية في الخليج . وأكون ممتنا إذا قمتم بتعميم نص الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أندريه مافروماتيس

السفير

الممثل الدائم لقبرص

لدى الأمم المتحدة

مرفق

رسالة مؤرخة ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

موجهة من رئيس جمهورية قبرص

يتابع العالم كله وشعب قبرص بمزيج من مشاعر الاسى ولكن أيضا بالامل العمليات العسكرية التي بدأت منذ ساعات قليلة بهدف تحرير الكويت وإعادة الحكومة الشرعية لهذا البلد . ومن المعروف جيدا أنه بذلت جهود عظيمة منذ الغزو العراقي فـي ٢ آب/ أغسطس من جانب شخصيات قيادية في جميع أنحاء العالم لتحقيق تسوية سلمية للمشكلة . وشابت البشرية بقلق جميع هذه الجهود التي انتهت ، في الايام القليلة الماضية ، باجتماع جنيف والزيارة التي أعقبتها من الأمين العام للأمم المتحدة السيد بيريز دي كوييار إلى بغداد . ومن سوء الطالع أن جميع هذه الجهود باءت بالفشل بسبب عناد المعتدي . وظهر بوضوح أن الشيء الوحيد الذي كان يهم صدام حسين هو كسب الوقت لتدعيم احتلال الكويت بهذه الطريقة . وهذا أسلوب يدركه الشعب القبرصي جيدا ولهم فيه تجربة مرة . وهكذا كان من الطبيعي أن يكون استخدام القوة المسلحة هو الحل الوحيد نظرا لفشل جميع جهود الوصول إلى تسوية سلمية .

وفي هذه اللحظة ننتقل بأفكارنا إلى القوات المتحالفة التي تحارب لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومقرراتها لتحرير الكويت ، ونعرب عن تضامننا الكامل معها . ونود أن نعرب عن الأمل في انتهاء أعمال القتال بأسرع ما يمكن وبأقل خسائر ممكنة في الأرواح .

ولا يوجد هنا في قبرص مطلقا ، وكما تعلمون جميعا جيدا ، أي سبب للقلق . وإن جميع قواتنا في حالة تيقظ ، ونحن نتابع الحالة . ولكنني أكرر أنه لا يوجد أي سبب مطلقا للقلق . ونتيجة لذلك ينبغي أن يستمر الشعب في حياته كالمعتاد .

ومن الطبيعي أن يفقد كثير من الأبرياء حياتهم نتيجة للعمليات العسكرية . وفقدان الحياة البشرية أمر مأساوي دائما . ومع ذلك فإننا نأمل ونتوقع ألا تضع هذه التضحية عبئا لأنه ، كما قال الرئيس بوش في خطابه الذي وجهه إلى العالم أجمع منذ ساعات قليلة "توجد أمامنا الفرصة لأن نصيغ لأنفسنا وللأجيال المقبلة نظاما عالميا جديدا ، عالما يحكم سلوك الأمم فيه حكم القانون وليس قانون الغابة . وعندما ننجح في ذلك ، وسوف ننجح ، تكون أمامنا فرصة حقيقية في هذا النظام العالمي الجديد ،

نظام تستطيع الأمم المتحدة الموشوق فيها أن تستخدم دورها في صيانة السلم في الوفاء بوعده وبصيرة مؤسسو الأمم المتحدة".

وإن هذه المبادئ ، أيها المواطنون الاعزاء ، هي المبادئ التي دأبنا دائماً على الإيمان بها والتي يضع فيها الشعب القبرصي آماله لإيجاد حل لمشكلة قبرص . ونحن على ثقة وتوقع بأنه ، بتنفيذ هذه المبادئ ، سيأتي دور المشكلة القبرصية ولن تكون قبرص بعد ذلك ضحية للغزو والاحتلال وستتحد جزيرتنا من جديد بسلام .
